

**يعتمد نجاح التخطيط السياحي على عدّة عوامل تشمل ما يلي:**

1. **أن تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.**
2. **وأن يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.**
3. **وأن يتم اعتبار تنمية القطاع السياحي كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية.**
4. **وعلى أن تكون هذه الصناعة جزءاً من قطاعات الإنتاج في الهيكل الاقتصادي للدولة.**
5. **قيام الدولة بتحديد مستوى النمو المطلوب وحجم التدفق السياحي.**
6. **وعلى أن يتم تحديد دور كل من القطاعين الخاص والعام في عملية التنمية.**

**7.التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام وتحديد علاقة ذلك بالمحافظة على البيئة.**

**أهمية التخطيط السياحي وأهدافه:**

**يلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجا علميا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع.**

**التخطيط السياحي يساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة عن تنمية القطاع السياحي وتنسيق عملها، ويقلل من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على إنجاز الأهداف العامة والمحددة لهذا النشاط.**

**لهذا فإن التخطيط السياحي يتأثر بالتقلبات السياسية والاجتماعية والطبيعية أكثر من تأثره بعوامل الإنتاج والقوى الاقتصادية المختلفة.**

**عنوان المحاضرة (يعتمد نجاح التخطيط السياحي على عدّة عوامل) لطلبة المرحلة االثالثة قسم السياحة الدينية**

**ومن أهم المزايا والفوائد التي تتطلب الأخذ بأسلوب التخطيط** **السياحي على كل المستويات نذكر ما يلي**

* 1. **يساعد التخطيط للتنمية السياحية على تحديد وصيانة الموارد السياحية والاستفادة منها بشكل مناسب في الوقت الحاضر والمستقبل.**
  2. **يساعد التخطيط السياحي على تكاملية وربط القطاع السياحي مع القطاعات الأخرى وعلى تحقيق أهداف السياسات العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على كل مستوياتها.**
  3. **يوفر أرضية مناسبة لأسلوب اتخاذ القرار لتنمية السياحة في القطاعين العام والخاص، من خلال دراسة الواقع الحالي والمستقبلي مع الأخذ بعين الاعتبار الأمور السياسية والاقتصادية التي تقررها الدولة لتطوير السياحة وتنشيطها.**
  4. **يوفر المعلومات والبيانات والإحصائيات والخرائط والمخططات والتقارير والاستبيانات، ويضعها تحت يد طالبيها.**
  5. **يساعد على زيادة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من خلال تطوير القطاع السياحي، وتوزيع ثمار تنميته على أفراد المجتمع. كما يقلل من سلبيات السياحة.**
  6. **يساعد على وضع الخطط التفصيلية لرفع المستوى السياحي لبعض المناطق المتميزة، والمتخلفة سياحيا.**
  7. **يساعد على وضع الأسس المناسبة لتنفيذ الخطط والسياسات والبرامج التنموية المستمرة عن طريق إنشاء الأجهزة والمؤسسات لإدارة النشاط.**
  8. **يساهم في استمرارية تقويم التنمية السياحية ومواصلة التقدم في تطوير هذا النشاط. والتأكيد على الإيجابيات وتجاوز السلبيات في الأعوام اللاحقة.**

**وقد أثبتت التجارب في العديد من دول العالم أنه يمكن تحقيق عائدات سياحية دائمة من خلال اعتماد التخطيط السليم والمناسب، ويمكن لهذه العائدات أن تتضاعف في حال استمرار التخطيط الواعي والناضج الذي يسعى** **لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:**

1. **تحديد أهداف التنمية السياحية القصيرة والبعيدة المدى، وكذلك رسم السياسات السياحية ووضع إجراءات تنفيذها.**
2. **ضبط وتنسيق التنمية السياحية التلقائية والعشوائية.**
3. **تشجيع القطاعين العام والخاص على الاستثمار في مجال التسهيلات السياحية أينما كان ذلك ضرورياً.**
4. **مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لأقصى حد ممكن وتقليل كلفة الاستثمار والإدارة لأقل حد ممكن.**
5. **الحيلولة دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها.**
6. **صنع القرارات المناسبة وتطبيق الاستخدامات المناسبة في المواقع السياحية.**
7. **تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية.**
8. **المحافظة على البيئة من خلال وضع وتنفيذ الإجراءات العلمية المناسبة.**
9. **توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية.**

**10.تنسيق النشاطات السياحية مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى بشكل تكاملي.**

**م.د راضي حمود جاسم**